.

ولم يقل السلف أن النبى سمعه من الله تعالى كما يقول ذلك بعض المتأخرين قال الله تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته) وفى الصحيحين عن إبن مسعود قال قال لي النبى (اقرأ على القرآن (قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال (انى أحب أن أسمعه من غيرى (فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت الى هذه الأية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال (حسبك (فنظرت فإذا عيناه تذرفان من البكاء .

والنبى سمعه من جبريل وهو الذى نزل عليه به وجبريل سمعه من الله تعالى كما نص على ذلك أحمد وغيره من الأئمة قال تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله) وقال تعالى (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين) وقال تعالى (وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق) فأخبر سبحانه أنه نزله روح القدس وهو الروح الأمين وهو جبريل من الله بالحق ولم يقل أحد من السلف أن النبى سمعه من الله وإنما قال ذلك بعض المتأخرين .